

## قصص وعبر من القرآن الكريم | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة هود وصالح عليهما الصلاة والسلام. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح عليهم السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز - 00:00:02

وجل قوته وكانوا يبنون خياماً عالياً ذات عمداء عظيمة. ويبينون على الجبال قصوراً ومصانع. وعلى الأرض واعطوا قوة بان كانوا 00:00:22

يبطشون بمن حولهم من الامم و اذا بطشتم بطيشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه - 00:00:22 سلام. يدعوهם الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادته الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لأن الله عز وجل يقول - 00:00:42

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام - 00:01:12

قال الملا الذين كفروا من قومه. ودائماً يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. 00:01:42

الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائماً - 00:02:02 وغالباً هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين 00:02:02

كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. يقولون انت سفيه. يخاطبون من نبي الله عز وجل - 00:02:22 انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم بأسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ قال يا قوم اولاً يناديهما يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو - 00:02:52

عمومتي قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوباً اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم رداً افضل من هذا؟ افضل منه. يرد عليهم يقول - 00:02:52

يا قوم تقولون انا سفيه لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئاً. لا اريد منكم مالاً. ولا اريد منكم جاهاً. ولا اريد منكم كنزاً ولا اريد - 00:03:22

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي افلا تعلقون. جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنونه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها وتتكلم عليها يهود وتنقصها يهود - 00:03:42

وما اصابتك بالجنون وربما انت الان مجنون بسبب شتمك وعييك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الها هنا 00:04:12 بسوء يقولون ما جئتنا ببينة ما عندك اي دليل -

ما عندك اي معجزة؟ وما نحن بتارك الها هنا عن قولك؟ انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت؟ انت انت بشر. مثلك مثلنا. وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئاً واحداً. انت قد جنت واصابت الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويتهمنونه - 00:04:32

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطاكما الله عز وجل ايها اسلبها منكم. لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعذى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - 00:04:52

والبطش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل

وعلا. ايامكم ان تتغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم. اتبونون بكل ربع اية - [00:05:12](#)

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم - [00:05:32](#)

على الخلق ويقطنون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبونون بكل ربع اية  
ايامكم تعيشون وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون اذا كانوا يتخلدون في الامم فانهم يقطنون بها لأنها أقوى دولة. واقوى امة - [00:05:52](#)  
واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتل من قتلوا  
واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. اذا بطيشتم بطيشتم - [00:06:22](#)

هم جبارين. فاتقوا الله واطيعوه. وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقول هنا انظر اليانا تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟  
من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة - [00:06:42](#)

لا دينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم وكانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم  
اعطائهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - [00:07:02](#)

اعطائهم من قوة البناء ومن البطش بالامم ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداهم  
قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن مع هود الا القليل - [00:07:32](#)

قال انا واحد بينكم. لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة. ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا كلهم علي انا لوحدي  
فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - [00:07:52](#)

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره. امة بطيشتم بالامم. رجل الواحد ضعيف لا  
يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل - [00:08:12](#)

على الله عز وجل من دون فكيدوني جميعا. فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون كلهم كيدوني لا تؤخرونني لا تنتظرون اجمعوا علي قوتكم  
وجيوشكم واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة ولا تنتظروا - [00:08:32](#)

لا تؤخرونني الان. الان الان كيدوني. فتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود توكلت على الله لجأت الى الله عز وجل لنرى اي قوة  
اعظم توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بنا - [00:09:12](#)

ان ربى على صراط مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه. ولم يستطيعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك  
رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا - [00:09:42](#)

ان كفرنا واشركتنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. فتحداهم هود يستعجلون  
العذاب اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا - [00:10:02](#)

فاتنا بما تعددنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعددنا ان كفنا من الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات. كم من  
الامم اليوم لما تسرف بالذنوب والمعاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء -  
[00:10:22](#)

نحن عشرات السنين على هذه الحال ها هي الامم تفعل وتفعل اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير الناس هم الناس  
والتفكير هو الفكر. وحرب الله وحرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام - [00:10:52](#)

يرفع يده يدعوه جل وعلا عليهم. قال رب انصرنى. قال رب انصرنى فقال الله لهود اصبر يا هود اصبر انما هي ايام انما هي شهرور  
انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله - [00:11:12](#)

الله قريب. عما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل القادر لا محالة. نعم  
انت لا تملك شيئا. انت قليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكبرون في الارض - [00:11:42](#)

ولكنها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة قادمة. سنة الله قول الله عز وجل اذا اردنا انه كقرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق

عليها القول فدمرناها تدميراً. يبدأ العذاب بهم يقطّع. استمر القحط - 00:12:02

جفت السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة وهم يعتمدون على الطعام مزروع هذه حياتهم ماشية وطعام يزدوج والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سعرين دحلا يستسق لهم. بطلب - 00:12:22

هذا من الاتهام المطر فيستسقون ويستسقون. فإذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبا في السماء حمراء وببيضاء وسوداء. فسئل، هذا الرجل، أي سحابة تزيد؟ البيضاء أم الحمراء؟ أم السوداء - 00:12:42

قال بل اريد السوداء فانها اكثرا مطرا. فقيل له لك ذلك لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحبين مستبشرين والسحاب الاسود يمشي معهم. وبسرور معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون - 00:13:02

استبشرون ينتظرون المطر يأتיהם من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الله ما ان المطر الا وجائن السحاب  
الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت - 00:13:22

بالخبر كأنها احست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها فلما رأوه عارضا مستقبلاً اوديتم قالوا قالوا هذا مطر سيف بأثر النبا لـ امتناعـ الله عز وجلـ سيف - 42:13:00

فيرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحهم. وأكثر من نصيحتهم وهم يقولون ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن اهلهؤمن. مكانها وقاموا لاعرضهم البعض. ائ: اضعمتهم شهادتهم انكم اذا اخوا من انا 12:14:00

أوكدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيئات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن  
يمعنيون: هذا مقطع كتبه من الناس العاديين اذن ننشره من المهمت - 32:14:00

دعك من القبر. دعك من القيمة. دعك من الجنة والنار لنعيش حياتنا. ولنعيش يومنا ونتمتع بما نملك. أما غد فلا تسأل عن هذا اليوم فلما دعكم بأهلاً القيمة من تقبلاً لم يدركوا مقتاً لهم ما أخذوا بأيديهم: المطرى، ندا عابد - 00:14:52

بل هو ما استعجلتم به. ريح رأوا الرياح تشتد والرياح الباردة تأتي عليهم. ما الخبر الذي يجري؟ الغيب ليس فيه مطر. والرياح

شديدة. وقد صارت ايه ده! اختبا الناس في بيونهم اشعلا التيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الـ والريح - 00:15:12

نجزي القوم مجرم ريح شديدة باردة حتى ان المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة - 42:15:00

كانهم اعجاز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعب النار فتجلس عند النار تتدافأ وتموت من شدة البرد - 00:16:22

فأهللوكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال عذاب سبع ليال وثمانية أيام خاوية فهل ترى لهم من باقية؟ تمر على الناس هل ترى أحداً منهم؟ نجى الله عز وجل لهوداً والذين امنوا معه. أما البقيع تمر عليهم لا ترى فيهم أحداً - 00:16:42

الله. كل من تكبر في الأرض وبطش بالناس. انظروا ماذا فعل الله بهم - 00:18:12

الله عز وجل ايak ايak ان تظن ان الامر بعيد لا يا اخ الكريم - 00:18:32

اختي الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخدهم ويملي للظلم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا عذبهم الله بالريح  
الباردة الشديدة الحسوم المتتابعة وكذلك بصحة فاختنهم - 00:19:12

يجعلناهم غثاء فيEDA للقوم الظالمين تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريجا او غيما بالسماء اصفر

لو نه يدخل ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد فلما - 00:19:32

فرأوه عارضاً مستقبل اودييتم. قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تقول عائشة فاذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم كان يخاف على هذه الامة خوفاً شديداً بل - 00:20:02

من الايام دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومجوج قدرها كذا. اهلك الله عز وجل قوم عاد. فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة - 00:20:22

من الزمان وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر. منطقة بين الحجاز وتبوك. شمال غرب الجزيرة العربية. الان - 00:20:42

ثم مداين صالح. هذه المداين وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم وما كان يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهم نبياً من انبئائه صالح. صالح عليه السلام نبي - 00:21:02

عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض. بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا جبال قصوراً وبيوتاً اشرك بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز وجل النعم ومع هذا تكبروا - 00:21:22

في الارض واستكروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله غيره اعبدوا الله عز وجل - 00:21:42

اغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز وجل عليهم. تظنون ايها ان هذه النعم دائمة. اتظنون انكم خالدون في هذه الارض؟ تأتكم النعم من بطن الارض - 00:22:02

ومن السماء واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم اتدركون فيما هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضير يذكرهم بالنعم وتنحثرون من الجبال فاتقوا الله ويدركهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبدات. ولكن مع هذا تجروا - 00:22:32

صوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير. نظن انك سوف تكون من كبراء - 00:23:22

من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان تأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا بابائنا ما ذكروا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك - 00:23:42

تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له؟ قالوا يا صالح يا صالح قد كنت فينا ثم انظروا ماذا يقولون له. اتهانا ان نعبد ما يعبد اباء اراؤنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب. نحن نشك بكلامك - 00:24:02

ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباوتنا به وانت الرجل العاقل وانت الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام انظر كيف رد عليهم بليين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام. يريدهم ان يهتدوا - 00:24:32

قال يا قوم يا قوم ارأيت من كنت على بينة ارأيت ان كنتم على بينة من ربي واتاني واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزیدونني غير تحسيم - 00:24:52

يا قوم لا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون - 00:25:22

كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون على دينهم - 00:25:42

قال الملا الذين استكروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادح الرؤ اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسلا - 00:26:12

ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملا المستكرون قال الذين استكروا انا بالذى امتنتم به كافرون. جاء صالح عليه السلام - [00:26:32](#)

يدعوهم في نواديهما يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينحثون - [00:27:02](#)

الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. تحت القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكى او يتباكى. حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انه قد نحتوا الجبال - [00:27:22](#)

بيوت وقصور داخل الجبال. واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة؟ لا يفهمون الا بالصخر كما قال الله جابوا الصخر باللواط. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه - [00:27:42](#)

الصخرة ناقة. متى تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو أنها كذا هكذا. شكلها كذا. عمرها كذا. بل في بطنها جنين. نريد ناقة في بطنها جنين في الشهر العاشر. عاشوراء - [00:28:02](#)

الا ان نؤمن من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلي ويدعو رب جل وعلا - [00:28:22](#)

اللهم اللهم يدعوك رب وترضع اليه ويتولى اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون والناس يتربقون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوا نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انه - [00:28:42](#)

النبي فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون والناس ينظرون. ما الذي ما الذي جرى؟ واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة ما وصفوها باللون الذي وصفوه والعلم الذي وصفوه. وفي بطنها جنين خرجت ناقة ما اعظمها - [00:29:02](#)

يا قوم هذه ناقة الله. هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة. هذه ناقة الله عز وجل هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله فيأخذكم عذاب اليم يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة. التي اردموها اتينا ثمود الناقة بمصرة. رأوها باعينهم - [00:29:32](#)

منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعنده ونقضوا العهد والميثاق. واستكروا على شرع الله. قالوا هذا سحر انت سحرتنا والناقة بمصرة. الناس يرونها واختبرهم نبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما - [00:30:12](#)

كاما لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون هنا من الماء. الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة - [00:30:32](#)

لها شرب لكم شرب يوم معلوم جعل الله عز وجل النار اختبار لقوم صالح اختبار ثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون نبي الله؟ هل يؤمنون بهذه ام لا - [00:30:52](#)

كل شرب محضر اصطبر. لم يقل اصبر قال اصبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله - [00:31:22](#)

قد يتحدى ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يرو كل اية لا يؤمن بها بعض الناس لو رأى عباد الله المجاهدين يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون بنصرهم الرب جل وعلا بالمعجزات والآيات لو يرى هذا و مع - [00:31:42](#)

هذا لا يؤمن يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه. لا يؤمن. ولا يتقي الله عز وجل ولا يرجع. مرت الايام والمستكرون قد ملئوا حقدا وغيظا على نبي الله صالح عليه السلام - [00:32:02](#)

يخترننا بنافق. ناقح لا تستطيع عليها. وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن صالح عليه السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ على نبي الله صالح. فنادى - [00:32:22](#)

ابن عمها يسمى مصرع. قالت له اعطيك ما تشاء مني. بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى عنيزة عرضت

وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتيات فعارضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة - [00:32:42](#)

كيد النساء فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف تجمع مع مصرع ونبيوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة يريدون قتل من قتل ماذا؟ قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فدر - [00:33:02](#)

تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعت تسعة يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند - [00:33:22](#)

الجبال هذه الناطحة وقد ولدت جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظاهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرمواها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت - [00:33:42](#)

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت وعقرها فرغت رغاء في من سمعه كل من حولها. رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها. تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل. اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم. فنادوا -

[00:34:02](#)

صاحبهم فتعاطى فعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنه وقتلوه الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم - [00:34:32](#)

ومنها يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح اية الله قتلناها وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون فسمع صالح بالخبر فجاءهم مسرعا فرأها صالح عليه السلام فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلتكم - [00:34:52](#)

ناقة الله يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا اخاف صالح عليه السلام على قومه اذا بهم يتحدونه وقالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز - [00:35:22](#)

الزواج الذي تزعم يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنتم من المرسلين قال لهم يا قوم لكم ان تمكثوا في الارض وتعيشوا فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم الصالح صادق من هذا الكلام؟ قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر - [00:35:52](#) في اليوم الثالث اسود. وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمعنوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددنا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا اتنا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - [00:36:20](#)

نقتل هذا الذي يزعم انه نبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم لبعض بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقريائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - [00:36:58](#)

وما رأينا شيئا قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - [00:37:18](#) كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكروا مكرا ومكروا مكرنا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كله؟ لانهم سكتوا. رضوا فرحاوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس التسع - [00:37:58](#)

قد وضحت رؤوسهم. واذا بهم يصيرون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احرمت وجوههم وهم يقولون يقول بعضهم قد مضى يومان من الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم يقولون - [00:38:38](#)

لم يبقى من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنا وتحنطوا وتأهلوا قبور وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - [00:38:58](#)

يجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثالثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - [00:39:18](#)

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحنا والذين امنوا معه. نجينا صالحنا والذين امنوا معه برحمة من - [00:39:38](#)  
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - [00:40:08](#)

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار الا بعدا نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - [00:40:38](#)

صيحة صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لها سمعت بالعذاب هربت وركبت خرجة من ديارها. فنزلت عند اقرب - [00:41:08](#)

وبقريبة من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى؟ فاعطوهما الماء لشرب كانت متعبة قشت عليهم - [00:41:28](#)  
فلما شربت من الماء ماتت من فورها. كان الله عز وجل يريده ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فاذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتلى - [00:41:48](#)

كلهم ميتون. لم يبق فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - [00:42:08](#)

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك. نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. ورأيتم الايات - [00:42:38](#)

رأيتم البيانات ومع هذا اصدرتم وعandتم وكفرتم الا بعدا لتمود مرة النبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر فلما علم انها مدان صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم - [00:43:08](#)

امره النبي ان يقوموا من مکانهم. وان يهرقوا القدور. ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام لما سئل قال اني اخشى ان يصييكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم كأن لم يغنو فيها. الا ان - [00:43:38](#)

كفروا بهم على بعدا لتمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل - [00:43:58](#)

قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل قصة لوط وشعيب واسماعيل واسحاق. عليه الصلاة والسلام. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتكلم عن بعض الانبياء. ونبذلهم بنبي عاصر ابراهيم عليه السلام - [00:44:18](#)

ابي كان يعيش ايام ابراهيم عليه السلام بل هاجر معه من العراق الى فلسطين ثم ارسله ابراهيم عليه السلام الى بلاد السدوم عند ما يسمى اليوم البحر الميت او بحيرة لوط قوم لوط يسمون المؤتفكة كما جاء لفظهم في القرآن - [00:44:38](#)

وهم اخبووا وافجر الامم في ذلك الزمان. بل فعلوا افعالا لم يفعلها احد قبلهم. ابتكرروا بعض المعاصي والذنوب والفواحش فصارت سنة في الناس بعدهم يتبعونهم ولهم الوزر. لأنهم اول من بدأ بهذا. قوم لوط ارسل الله عز وجل - [00:44:58](#)

الى الله لوط عليه السلام. وهو ابن اخ ابراهيم الخليل اخ ابراهيم له ابن اسمه لوط عليه السلام. ولوط هاجر كما ذكرنا من العراق الى فلسطين. ثم ارسله الخليل ويروى ان لوط لما ارسل الى - [00:45:18](#)

تلك البلاد جاءه اناس ينهبون امواله ويسرقونه فارسل ابراهيم عليه السلام جيشا اليه فدمرهم وارجع حق لوط عليه السلام. المهم ان لوط مكث في هذه القرية. يدعوهم اول ما بدأهم الى التوحيد. كل الانبياء. تبدأ بالتوحيد - [00:45:36](#)

ثم يخصصون الذنوب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تأتي بها المجتمعات. يبدأون بالتوحيد ثم الامر فالاهم وهكذا لوط عليه السلام رأى قومه بعد الشرك وبعد الذنوب رأهم يفعلون الفاحشة التي ما سبقهم بها من احد من العالمين. فاحشة - [00:45:56](#)

يفعلون الفاحشة والعياذ بالله يركب الرجل الرجل فقال لهم لوط عليه السلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه

اتأتون الفاحشة اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - 00:46:16

الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون كيف ردوا على لوط عليه السلام؟ هل استجابوا له؟ هل امنوا به؟ كانوا من اخبت الناس وافجرهم كانوا يأتون المنكر في مجالسهم وفي ناديهم. يفعلون الفواحش امام بعضهم البعض والعياذ بالله - 00:46:46 فجور ومجاهرة وفسق. الواحد منهم لا يستحي ان يفعل الفاحشة التي تألف عنها البهائم والحيوانات. اولئك الانعام بل هم اضل. حتى الحيوانات ما وصلت الى هذه الخسنة التي وصل اليها قوم لوط. يقول لهم نبيهم الا - 00:47:13

وهم يسخرون عليه. وهم يستهزئون به. وهم يصفونه بابشع الوصف. فاتقوا الله واطييعوه انظروا الى خطابه اتأتون الذكران من العالمين خلق لكم ربيكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون يفعلون الفواحش ولوط عليه السلام ينصحهم ويدركهم. ويعلمهم ان هذه تخالف الفطر وتخالف العقول. انتم اعتديتم على - 00:47:33

الله وعلى فطرة الله وعلى دين الله وعلى خلق الله. افعلوا فقط هذا مع النساء بزواج شرعي حلال مباح تعرفون كيف ردوا على لوط عليه السلام؟ ولم يكن هناك رجل مؤمن في القرية غيره لم يؤمن به احد. فردوا على لوط عليه السلام - 00:48:33 وقد امنت به فقط ابنته، قالوا لان لم تنتهي هل انتهى عليه بل ظل يدعوهם. وصبر في دعوتهم. يدعوهם الى الفضيلة ويدعوونه الى الرذيلة. يدعوهם الى العفة الى الطهارة - 00:48:53

الى الصالح الى النقاء. وهم يدعونه الى الفواحش والى الرذيلة. ثم قالوا له يهددونه. اذا ما وقفت عن هذه الدعوة وعن امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر نخرجك من البلد. ابعاد تسفير طرد من البلاد. وهذا يفعل في هذا - 00:49:23

زمن كثير مع بعض الدعاة الى الله عز وجل. يفعل هذا الامر كثير يطردون من البلاد. لم؟ ما جريمتهم؟ ما ذنبهم؟ ذنبهم فقط انهم يدعون الى الله. ذنبهم فقط انهم يدعون الى العفة الى الطهارة. يدعون الى الصالح. يدعون الى الفضيلة. يدعون الى هذه الامور - 00:49:43

النبي الطاهر ومع هذا ذنبهم هذا فقط. ومع هذا يقابلون بالطرد بالسخرية بالسجن بالابعاد بالتسفير. ولهذا قالوا عليه السلام اطردوهم اخرجوا انهم اناس يتظاهرون ثم ظل يدعوهם الى الله عز وجل. وينصحهم ويدركهم. لكن وصلوا الى درجة. يقولون لا نريد - 00:50:03

هذه الدعوة لا نريدتها. اذا ما سكت يا لوط اذا ما سكت فاننا سوف نطردك من البلد. ثم اخذوا يستهزئون عليه يقولون له انت سنوات طويلة تقول لنا عذاب الله وعذاب الله. والرجس سوف يأتيكم والعقوبة سوف تنزل عليكم. ما رأينا شيء. نحن نرتاح - 00:50:43 ارتكب هذه الامور التي تسمى فواحش منذ سنوات. منذ دهور وانت توعدنا بعذاب الله ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. فقالوا له ائتنا بعذاب الله هنا لوط عليه السلام بدأ يدعو عليه - 00:51:03

وبدأ يستعجل العذاب عليهم حتى يتخلص من اولئك الناس. الذين اكثروا في الارض الفساد الذين فعلوا فواحش ما فعلها احد من العالمين قبلهم ما سبقهم بها احد من العالمين. فاحشة حتى الحيوانات تألف عنها. حتى الحيوانات تتألف - 00:51:33 منها والعياذ بالله. فاذا بلوط عليه السلام يحفظ ابنته حتى زوجته كانت خبيثة. كانت كافرة كانت تدل الناس على الضيوف وكان اذا مر ضيوف بالمدينة سدوم كان لوط عليه السلام يحجزهم اذا - 00:51:53

كانوا رجالا يحجزهم في بيته حتى لا يراهم احد. حتى لا يرتكبوا الفاحشة بهم. فكان يخبيهم ثم يخرجهم سرا من المدينة. فهدد لوط عليه السلام قالوا له ننهاك عن هذا الفعل لا تستقبل ضيفا من الضيوف ابدا ولا تسمح ل احد ان يأتي الى بيتك فان فعلت - 00:52:13 فاننا سوف نخرجك. اننا سوف نقتلك. سوف نفعل وسوف نمكر بك لا نسمح لك يا لوط. ان تبعد الرجال عنا. انت تعلم ماذا نريد من الناس وفي هذه الائمه كما ذكرنا لكم في الدرس الماضي جاء الملائكة الى ابراهيم عليه السلام وهم ذاهبون لتدمير قري لوط - 00:52:33

فماذا بهم يبشرون ابراهيم وزوجته باسحاق هم من وراث اسحاق يعقوب فقال لهم ابراهيم عليه السلام بعد ان بشروه قال فما خطبك ايها المرسلون ما الذي جاء بكم؟ يروى ان الملائكة كانوا جبريل وميكائيل واسرافيل افضل الملائكة. جبريل سيد الملائكة - 00:52:53

عليه السلام. قال ما خطبكم؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. يعني قوم لوط. لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين مسرفين. كل حجر مكتوب اسم صاحبه عليه. نضربه ونفلغ به رأسه ونكسه به رأسه - 00:53:13

فابراهيم الان يجادلهم يعني انتظروا اصبروا عليهم ربما يؤمرون وربما يتوبون ربما يرجعون فلما عن ابراهيم الروع وجاءه البشرى يجادلنا في قوم لوط. ان ابراهيم لحليم اواده منياب ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. قال ابراهيم عليه السلام قال اتهلكون قرية - 00:53:33

فيها ثلاث مئة مؤمن قالوا لا. قال مئتين يعني تهلكون قرية فيها مئتي مؤمن؟ قالوا لا ما نهلك. قال تهلكون قرية فيها اربعين مؤمن قالوا له قال اتهلكون قرية فيها اربع عشرة مؤمنا؟ قالوا لا. قال اتهلكون قرية فيها مؤمن واحد - 00:54:03

قالوا لا. فقال ابراهيم عليه السلام انظروا لرحمته. قال ابراهيم عليه السلام فان فيها لوطا. قال نحن نعلم ان لوط في هذه القرية وابنته في هذه القرية سوف ننجي الذين امنوا. ننجي الذين امنوا فقط ينزل العذاب وينزل العقاب على الذين كفروا. على الذين اسرفوا على - 00:54:23

الذين فجروا على الذين يرتكبون الفواحش ويعملون بها. سبحان الله! امر عجيب لأن التاريخ يعيد نفسه. اليوم صار الدعاة الى الله عز وجل متهمون. صاروا ارهابيين. صاروا متنطعين. صاروا متخلفين. صاروا رجعيين يزج بهم في السجون. ويقتلون - 00:54:53

ويبعدون ويطردون ويدمرون ويسبون ويستمرون. اما دعاء الرذيلة الذين يريدون ان يسمحوا بالشهوات بالرذائل الذين يأتون بالمخنفات بالمسكرات بالعاهرات بالداعرات. الذين يفتحون ابواب الشهوات على مصراعيها هم قادة الامة. هم الحكماء هم النجاء - 00:55:13 سبحان رب العظيم كان التاريخ يعيد نفسه كان الذين كانوا يقولون للوط صاروا الان يتوجهون اخرجوهم من قريتكم جريمتهم انهم اناس يتظاهرون. الله اكبر. صارت الطهارة. صارت الفضيلة. صارت العفة جريمة. حتى في هذا العصر - 00:55:33

والعياذ بالله الملائكة الان على صورة بشر. على صورة شباب حسان من اجمل الشباب صورة ومنظرا. جاءوا الى قرى لوط سيد لوط عليه السلام يقال لوط يقال ابنته عند طرف المدينة يعمل فاذا بهم يرونها. فقال ما الذي جاء بكم؟ ظن انهم - 00:55:53

ابر سبيل قال ما الذي جاء بكم؟ قالوا نحن ضيوف. جئنا ننزل في هذه المدينة. نحن ضيوف عندك. ماذا يفعل لوط عليه السلام والاننبي وهو صاحب الكرم والضيافة. فاخذ يمشي معهم وهو يقول لهم والله والله يا قوم ما اعلم حتى على وجه - 00:56:15 في الارض اهل بلد اخبت من هؤلاء. من هذه البلد ما اعرف اخبت منهم. يعني كانه يريد ان يقول لهم يعني لا تمكثوا في هذه البلد اخرجوا. هو خائف الان - 00:56:35

ما الذي سوف يحصل شباب وحسان ولما بهم وضاق بهم زرعا وقال هذا يوم عصر هذا يوم شديد. هذا يوم شره عظيم مستطير ما الذي سوف يحصل؟ يريد يريد ان يصرفهم وهم مصرون على ان يضييفهم لوط عليه السلام. ارادوا ان يقيموا عليهم الحجة. ارادوا قبل ان يهلكوهم ينظروا. هل لا زالوا على فجورهم - 00:56:45

على غيهم فلما دخل عندهم ادخلهم البيت اغلق الباب. حتى لا يراهم احد. من هم؟ انه جبريل ميكائيل اسراافيل الملائكة فلما اغلق الباب رأتهم من زوجة لوط عليه السلام وكانت خبيثة كافرة؟ فاسرعت وخرجت وخبرت - 00:57:25

القرية بان هناك شباب ضيوف حسان عند لوط. فغضب الناس وجاؤوا مستبشرین وجاؤوا مسرعين وانظر للفظ القرآن ان يهروعون يدفع بعضهم بعضا يتراكون يسرعون لأنهم وجدوا صيادا ثمينا قومه يهروعون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السينات - 00:57:45 طرقوا عليه الباب. يا لوط نحن اعلم من عندك في الداخل. اخرجهم من عندك. ففتح الباب قال ماذا تريدون؟ قالوا انت تعلم ماذا نريد يا لوط الم ننهك عن العالمين؟ الم نقل لك الا تحجز ضيافا عندك؟ الا تبعد الرجال عننا؟ الم نهدك يا لوط؟ الا تسمع الكلام انت؟ الا - 00:58:15

تعرف انا نريد هؤلاء الرجال؟ لم تصنعوا هذا؟ لم تفعلوا هذا؟ فاذا بلوط عليه السلام ينصحهم ببنات القرية. قال هؤلاء النساء في القرية زوجاتكم البنات اللواتي عندكم هؤلاء مثل بناتي تزوجوهن تزوجوا البنات من نساء القرية اياكم - 00:58:35 والذكور قال قال يا قوم هؤلاء بناتي فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي. اليك منكم رجل ما في واحد منكم عاقل القرية كلها خلت من

رجل واحد عاقل ما في واحد حليم - 00:58:55

عقل عنده مسكة عقل كلكم مجانين؟ كلكم لا تفهمون سبحان رب العظيم. قرية باكملها لم يؤمن بها رجل واحد اي خبث فيكم واي فجور عندكم؟ فردو على لوط عليه السلام. انظروا الى الخبر في الحديث. قالوا لقد - 00:59:25

علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد انت تعلم اننا لا نرغب بالنساء خلاص امتنعت شهوتهم مع النساء والعياذ بالله وهذي عقوبة انزلها الله عز وجل عليهم في الدنيا قبل الاخرة انه - 00:59:45

خلاص ما يشتهي النساء. فقط يريد الذكران والعياذ بالله. فإذا بلوط يرد عليهم يقول الى ركن شديد. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام يرحم الله لوطا. لق قد كان يأوي الى ركن شديد يأوي الى الله فإذا به يرفع يديه الى الله عز وجل. يدعوا عليهم و كانوا سكارى كانوا سكارى مستبشرين - 01:00:05

وعون يتدافعون يتجمعون حول البيت. ما بال هؤلاء المجانين؟ ماذا يريدون؟ وماذا يطلبون؟ لا تخزوني في ضيفي. لا تفضحوني في ضيوفي. انت تعلم ماذا نريد يا لوط اخرجهم اخرجهم نحن ننتظرك الان. اخرجهم والا دخلنا عليك لعمرك لعمرك انهم - 01:00:35

في سكرتهم يعمون انها سكرة الشهوة. بعض الناس اذا وصل الى درجة من الشهوة كالحيوان كالبهيمة بل الحيوان افضل منه كثيرا. لا يعرف ماذا يصنع كانه سكران من شدة وغلبة الشهوة على عقله. فإذا - 01:00:55

ابي يرفع يديه الى الله ويأوي الى ركن شديد. فإذا بالرجال الشباب الحسان يخبرون لوطا عليه السلام نحن وردنا ان نقيم عليهم الحجة يا لوط. نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة الرحمن جل وعلا - 01:01:15

يا لوط انا رسول ربك ابتعد يا لوط. ابتعد عن الباب فهذا دورنا. وجاء وقتنا الان. خرج عليهم من بربيل عليه السلام هم يظلونه الان شاب حسن الوجه جميل. فإذا بجرييل عليه السلام يضرفهم بطرف جناحه - 01:01:35

طرف الجناح فقط. فإذا القوم المتجمعون عند البيت كلهم اعمى الله ابصارهم. صاروا عميانا حتى يقولون في بعض الروايات ان مكان الاعين ذهب. لا يوجد حتى اعين في وجوههم ضيفه فطمسنا - 01:02:05

فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر صاروا عميانا. فذهبوا وهم لا يرون وهم يقولون لوط عليه السلام يقولون له موعدنا في الصباح موعدنا في الصباح الان لا نرى يا لوط ولكن اذا جاء الصباح فهو - 01:02:30

موعدنا اذا بالملائكة يقولون لونا لوط عليه السلام فاسري باهلك بقطع من ولا يلتفت منكم احد. الا امرأتك قال لوط لم تنتظرون حتى الصباح الان اهلكوهم وينتهي الامر. فقالوا له اليك الصبح بقريب فإذا - 01:02:50

به في الليل في السحر نجيناهم بسحر. خرج لوط عليه السلام ومعه ابنته. خرج في الليل فتبعتهم يقال في بعض الروايات ان زوجته تبعتهم فلما سمعت بالعذاب التفت والله عز وجل قال لا يلتفت منكم احد لكنها التفت فاصابها - 01:03:30

فإذا بهم يخرجون في الليل فلما اشرقت الشمس ما الذي حصل؟ جاء جبريل عليه السلام سبع مدن سبع قرى قبل اربعة الاف بيت لم يؤمن فيها الا بيت واحد. حتى هذا البيت لم يؤمن به كله. رجل لوط عليه السلام مع ابنته - 01:03:50

فقط فإذا بجرييل يرفع المدن والقرى كلها بطرف جناحه. حتى اوصلهم الى السماء الدنيا. فسمعت الملائكة صياح وسمعت نباح الكلاب ثم انزلت عليهم حجارة من السماء كل حجر مسجل عليه اسم صاحبه - 01:04:20

يضربه على رأسه فيفجح رأسه. فلما جعلنا عاليها سار وامطرنا عليهم حجارة وما هي من الظالمين ببعيد واذا بهم تأتيهم صيحة وحجارة وانقلبت القرية على من فيها. ثم نزل عليهم مطر وامطرنا - 01:04:40

ثم صارت مكانهم بحيرة. بحيرة متننة لا ينتفع بما فيها. وطريقهم الى الان مسلوك. الى الان يمر الناس عليه افلا تعقلون ليس هذا فقط بل قال الله عز وجل ان هذا - 01:05:20

اهو جزاء كل امة من الامم تفعل فعلهم اتعلمون ان الان في اوروبا وامريكا الشذوذ قد انتشر وان الزواج رجل من رجل وامرأة من امرأة يعقد الان في المحاكم بل ان قساوستهم يبيحون لهم هذا ويعقدون هذا الزواج بل الجيش الامريكي قد امتألا فيه الشذوذ - 01:06:00

العياذ بالله والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشاها فبأي هذه نهاية امة من الامم فجرت. وعملت الفواحش واسرفت بالذنوب والمعاصي  
01:06:20

قصيف وهكذا عاقبها رب جل وعلا. اسأل الله جل وعلا ان يعافينا واياكم. ثم جاء بعد لوط عليه السلام نبي -  
والله شعيب وارسل الى مدينة مدین وهو احد الانبياء العرب ومدين مكانها قريب من بحيرة لوط وهذه الارض المباركة التي ارسل  
الىها الانبياء. فهذه الجزيرة العربية وبلاد الشام. هذه موطن ومحظ - 01:06:50

ننزل الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل لنا. وشعيب عليه السلام يسمى من فصاحته وبلاعاته يسمى خطيب الانبياء ارسله الله عز  
وجل الى قرية او مدينة مدین. وكان فيها كفار مشركون يعبدون غير الله عز وجل - 01:07:10

وكان لهم جرائم اخرى. كانوا يقطعون الطريق على الناس. ويغشون في التجارة. ويغشون ويغافلون المارة. وكانوا يبخون المكيال  
والميزان. واذا مرتان عليهم في الطريق قطعوا الطريق. وأخذوا المعاشر ضريبة. ضريبة يأخذونها على الناس اذا مرروا على طريقهم  
ظلمما - 01:07:30

وقدرا وهم فرجون بهذا. مستبشرون بأنهم ينهبون اموال الناس وياخذونها ظلما. اما اذا جاء احد يشتري منه قم فانهم لا يعطونه كل  
حقه واذا جاءوا يشتترون من الناس فانهم يأخذون الحق كاما واكثر. فجاءهم نبي الله شعيب عليه السلام - 01:07:50  
فقال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره يعني هذه الآيات وهذه البيانات كلها فجاءتكم من الله عز وجل اعبدوا الله اتقوا الله  
عز وجل لم تصنعوا كل هذا؟ لم تفعلون هذه الجرائم؟ لم تعبدون شجرة؟ كان عندهم - 01:08:10

شجرة اسمها الايكة. يعبدونها من دون الله عز وجل. وليس بعد الشرك وبعد الكفر ذنب. هذا اعظم الذنوب. وهذه اكبر الذنوب  
والمعاصي. ان الله لا ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولهذا اول قضية دعا اليها الانبياء والرسل قضية لا الله الا الله. ليكن -  
01:08:40

اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. هي القضية الكبرى. ثم بعد التوحيد وبعد النهي عن الشرك. اخذ ينهاهم عن هذه البيوت  
وهذه الافعال المحرمة. فقال لهم فاواقو الكيل والميزان. ولا - 01:09:00

تبخس الناس اشياءهم. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وكان الان اعظم جريمة عندهم بعد الشرك عندهم القضايا المالية  
والتجارية والاقتصادية. وسبحان الله الله عز وجل ذكر لنا بعض الانبياء لم يذكر كل الانبياء هم اربعة وعشرين الف - 01:09:20

كما جاء في بعض الروايات ذكر الله عز وجل لنا بعض الانبياء. وجعل لكلنبي ميزة. فلوط عليه السلام مثلا ارسل الى قوم تميم  
بالفواحش والمنكرات الاخلاقية. وشعيب عليه السلام ارسل الى قوم تميزوا بالنهم التجاري والجرائم الاقتصادية - 01:09:40  
وما اكثراها في هذا الزمن والعياذ بالله فما انتشار الربا الا نوع من هذه الانواع من انواع الظلم انواع القهر والاستبداد ليكون المال دولة  
بين الاغنياء من الناس فقط عند زمرة من الناس وبقية الناس فقراء عالة مساكين. يتکففون الناس لا ليس عندهم حتى لقمة العيش -  
01:10:00

يصبح الناس غني فاحش الغنى. غنيا فاحش الغنى ويصبح البقية. فقراء هكذا الان كثير من القرى. حتى بعض البلاد الاسلامية العياذ  
بالله انتشرت فيها البيوع المحرمة. وهذا الربا وهذا النجش وهذا الكذب وهذا التدليس. وهذا الميسر وغيرها من انواع البيوع  
المحرمة. شعيب - 01:10:20

عليه السلام ينهاهم اتقوا الله. ثم بعد هذا كله ايضا تقطعون على الناس طريقهم. وتمعنونهم من المرور وتأخذون عليهم الضرائب  
بمجرد فقط بمجرد مرورهم في اراضيكم. ودخولهم الى حدودكم لم تصنعوا لهم شيئا. ولم تقدموا لهم اي خدمة. فقط بمجرد انهم -  
01:10:40

مرروا ودخلوا الى بلادكم تأخذون عليهم الضرائب ولا تقدعوا بكل صراط توعدون قطع الطريق وتصدون عن سبيل الله ثم  
قال لهم يعید مرة اخرى اني اخاف عليكم اذا استمر الوقت - 01:11:00

على ما هو عليه. واستمر الربا والغش بالتجارات وتطفيف الميزان والمكيال. اخاف عليكم ان ينزل عليكم عذاب الله عز وجل ولا  
تنقص المكيال والميزان اخاف عليكم عذاب يوم ثم قال لهم ارأيتم هذه الاموال لان بعض الناس اذا قيل له اتق الله كف عن الربا ابتعد

لا تغش الناس لا تكذب في البيوع والتجارات. يقول لو فعلت هذا ما جاءني شيء من ربح. ماذا احصل؟ ما ما استطيع نعيش لن يبقى  
لدي من المال الا القليل. هذا القليل ايتها الاخ الكريم هو الذي فيه البركة. لأن الله عز وجل يقول يمحق الله الربا - 01:12:10  
ويبرئي الصدقات الربا وان كان كثيرا يمحقه الرب جل وعلا لا بركة فيه. والحال وان كان قليلا فالخير والبركة فيه. لهذا قال لهم  
شعيب بقى الله خير لكم. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين - 01:12:30

فبرز من؟ برز القدماء في زمن شعيب عليه السلام برز اناس عندهم منطق العلماني ان الدين له مكان والتجارة والاقتصاد له مكان  
اخرا الدين ما يتدخل في البنوك في الشركات في الاقتصاد في الاموال. دينك ت يريد ان تدخله في هذه الامور. ابتعد - 01:12:50  
بدينك عن هذا فقط صل وصم واجلس في المسجد ولا تتحدث عن هذه الامور اقتصادية سياسية اجتماعية ابتعد عنها فقط صلي  
وصوم فقالوا لشعيب قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك؟ وصلاتك رمز - 01:13:20

الدين يعني دينك هذا الذي يتمثل بهذه الصلوات وهذه العبادات تتدخل في هذه الامور لا يبعد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء  
دينك يتدخل حتى باموالنا باقتصادنا بتجاراتنا ببنوكنا بهذه الامور لا لا - 01:13:40

فقط في المسجد. ثم استهزأوا انك لانت الحليم الرشيد. مثل ما يقولون صحيح انك عاقل. صحيح انك تفهم. تقول هذا الكلام كأنهم  
يريدون ضدها. استهزأء بشعيب عليه السلام. اخذ ينصحهم يذكرهم ويقول لهم انظروا الى الاسلوب الحسن - 01:14:10  
وانظروا الى الاسلوب اللطيف. قال ربى ورزقني منه رزقا حسنا لان الداعية لان الداعية اذا خالت الناس الى ما يدعوهم اليه اذا نهاهم  
عن الربا واكل الربا اذا نهاهم عن - 01:14:40

الفحش وبدأ يفحش فان الناس لا يقبلون دعوته. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم. ولهذا شعيب عليه السلام كان مقتصرًا على  
الحال ويقول ارأيت من رزق الذي عندي؟ الصحيح انه قليل لكنه رزق حسن. اكتفي به ولن اخالفكم الى ما انهاكم عنه. لن افعل الذي  
- 01:15:10

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ومع هذا فاني لا اعتمد على نفسي. ولا التجأ الى قوتي وحولي قدرتي واتبعي ما كان عنده اتبع  
الا الضعاف. والفقراء والمساكين سبحان ربى العظيم. كل الانبياء هذا سلاحهم. وهذه عقيدتهم على الله توكلنا. عليه توكلت. اني  
توكلت على الله - 01:15:30

وهذا سوف نأتي الى قصة موسى عليه السلام لما قال قومه انا لمدركون قال كلا ان معي ربى ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام لما  
كان في الغار بکى ابو بكر قال ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما الله ثالثهما. وابراهيم لما القى في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل -  
01:16:10

كل الانبياء سلاحهم عقيدتهم. انه التوكل على الله عز وجل. وما توفيقى الا بالله. عليه توكلت اليه انيب. اصر قومه على هذا الفجور  
وهذه المنكرات. وعلى ظلم الناس وعلى البطش بالفقراء وعلى سلبهم اموالهم - 01:16:30  
وعلى ان يكون هناك طبقة غنية ثرية فاحشة الغنى والثراء والناس غيرهم فقراء مساكين. الى متى يظل الحال على هذا فاذا بهن فاذا  
 بشعيب عليه السلام يخوفهم قليلا ربما يرتدعون. قال لهم - 01:16:50

انكم شقاقى ان يصييكم. ليحملنكم عداوتى وبغضى ان يصييكم العذاب القضى ليست شخصية يا قوم ليست القضية انا وانتم اما انا  
واما انتم. لا انا بشر. انا سوف اموت يوم من الايام. ولكن اذا نزل عذاب الله ماذا تصنعون - 01:17:10

انتم الان لا تحاربوني انا. انتم تحاربون الله عز وجل ان يصييكم مثل ما اصاب قوم وكان الناس يتناقضون اخبار قوم نوح كيف  
اهلكوا بالطوفان واخبار قوم هود كيف اهلكوا بالرياح الباردة العاتية واخبار قوم صالح كيف اهلكوا بالصيح - 01:17:30  
واخبر قوم لوط كيف دمرهم الله وقلب قراهم. وكان قوم لوط قريبة منهم زمانا ومكانا. مديا قريبة من بحيرة لوط من من البحر  
الميت من قرى سدوم وكذلك الزمن ليس بعيد عنهم. فقد يعني ارسل اليهم شعيب بعد زمن قليل - 01:18:00  
من بعثة لوط عليه السلام فاذا به يذكراهم مثل ما اصاب قوم نوح او مهود او قوم صالح وما قوم لوط منكم بعيد ثم مع هذا اخذ

يفتح لهم باب الرجاء ويرغبهم نعم عذاب الله ينزل لكن لا زالت التوبة مفتوحة واستغفروا ربكم - 01:18:20

ثم توبوا اليه. ان ربي رحيم ودود ارأيتكم بالاغة افصح من هذه بين الترغيب وبين الترهيب. بين دعوتهم وبين الانكار عليهم. ما ترك لهم شبهة الا ورد عليها. ما ترك لهم منكرا الا وبينه لهم باحسن وافصح الاساليب. وكانوا يأتون الى شعيب كلما ذكرهم - 01:18:50  
قالوا ما ندري ايش تقول؟ ما نفهم كلامك. وهو بلغ فصيح ومع هذا يستهزئون عليه. يقولون ما نفهم الذي تقول. هذا الذي تقوله نحن لا لا ما ما نفهم ما نفهم. انت رجل تتكلم بلسان اخر بلغة اخرى - 01:19:20

وانا لنراك فينا ضعيفا يعني مع هذا بدأوا يهددونه. يقولون يا شعيب ترى انت رجل ضعيف. واتباعك ضعاف فقراء. يعني انت ما ما تعجزونا. نستطيع ان نقتلك. ان نقتلك انت واتباعك. فيعني اما ان تصمت عن هذه الدعوة والا تعرف ماذا نصنع لك يا - 01:19:40  
وبدأ يهددونه يقول لولا رهطك لولا قبيلتك وكان شعيب عليه السلام بعد لوط الله عز وجل ما اوحى وما بعث نبيا الا وكان في منعة من قومه لان لوط ما كان عنده منعة. ما ارسل الله نبيا بعد لوط الا وجعل له منعة في قومه. قالوا - 01:20:10  
شعيب لولا قبيلتك لولا اقربائك لولا ارحمك اتعرف ماذا فعلنا بك لحرمنا لك حفرة ورميتك بالحجارة حتى موت وانا لنراك فينا ضعيفا. لولا رهطك لرجمناك هل قال شعيب عليه السلام الحمد لله - 01:20:30

ان عندي قبيلة وعندي اقرباء وعندي جماعة يمنعون الناس عنى؟ لا. شوائب عليه السلام لا يأبه بقومه. لا يأبه باقربائه اذا ما كانوا يؤمنون بالله فانه لا يأبه بهم ابدا. اذا به يرد عليهم يقول سبحان الله الان اخوفكم بالله بعذاب الله - 01:21:00  
تقولون جماعتك؟ تقولون اقربائك؟ تقولون رهطك؟ سبحان الله العظيم. اهددكم بعذاب الله بقدرة الله. وانتم تقولون رهط اذا به يرد عليهم غاضبا اعز عليكم واتخذتموه ورائكم ظهريا اعملون محيط الوتيرة الان ازدادت والحدة اشتدت والناس الان يغلون ماذا يفعل هذا الرجل - 01:21:20

انه يفسد الناس علينا انه يتور علينا الضعفاء المساكين الفقراء كانه يتبرهم علينا كانه يقلب الامور علينا ماذا يفعل هذا الرجل؟ ليس هناك حل الا ان نطرده اسلوب الطرد. اسلوب الابعاد هذا قديم ليس حديث. يظن بعض الناس اليوم - 01:22:00  
سهل انه يطرد الدعاة لا مهما طردوهم فانهم يذهبون في ارض الله يدعون الى الله عز وجل. الداعية لا يستطيع عليه بشر في الارض ابدا ان قتلوا فهو يريد الشهادة. وان سجنوه يختلي بينه وبين الله. وان طردوه يتتجول في الارض يدعوا الى الله ويجهد في سبيل الله. قال الملا - 01:22:20

الذين استكبروا من قومه لخرجتك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او شرط واحد سبحان الله يقول اما ان ترجعوا الى ديننا الى الشرك الى الضلال والا نطردكم هم من القرية مساكين مجانين ما يفهمون ما غاية شعيب عليه السلام واتباعه - 01:22:40  
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد نجاتنا الله منها. وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا علق الامر والثبات على الله عز وجل الله اكبر. والله ان سير الانبياء كل جملة وكل كلمة فيها دروس وعبر فيها مواعظ وذكري - 01:23:10  
يقول لن نرجع الى دينكم ثم قال الا يشاء الله. يعني الامر كله معلق بمشيئة الله. يقلب القلوب حيث يشاء. وسع ربنا كل شيء علم ثم بدأ يدعونا عليهم ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق - 01:23:40

الفتح العذاب ينزل عليهم النصر للمؤمنين الان شعيب عليه السلام قال اعملوا على مكانتكم. اني عامل كل واحد يعمل ونرى العاقبة من؟ واخذوا يتتجولون بين الناس. يحرضون ويثيرون الضعفاء المساكين يقولون لهم اذا اتبعتم شعيب سوف نفعل لكم ونفعل. يهددونهم وينذرونهم ويخوفونهم من - 01:24:00

الكراه القادة عليه القوم يأتون الى الضعفاء اتباع شعيب اتباع الانبياء يقولون لهم اذا اتبعتم شعيب سوف نفعل لكم وقال الملا الذين كفروا من قوما به لان اتبعتم شعيبا. لان اتبعتم شعيبا - 01:24:30  
فاما بشعيب يدعو عليهم قالوا له اذا زعمت ان هناك عذاب انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب الله. انت ساحر او مسحور وانت بشر مثلنا وانت كاذب. اين - 01:24:50

عذاب الله الذي تزعم. اسقطه علينا الان. انما فاسقط علينا كسفا. فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من فدعا عليهم ربنا افتح

01:25:10 - بیننا ویین قومنا بالحق وانت خیر الفاتحین. فاصابهم

حر شدید حر. حر شدید وقحط. فإذا بهم يرون سحابة من بعيد خارج المدينة. قالوا نذهب الى هذه السحابة لنرى الظل تحتها نتمنع بالظل. 01:25:50 - فتجمع القوم كلهم فقط الكفار. وبقى المؤمنون في المدينة. تجمعوا تحت ظل هذه

السحابة فلما تجمعوا كلهم تحتها يرجون بعد عن الحر يرجون النجاة من الحر الشديد فلما نزلوا تحت السحابة فإذا بالسحابة ترميهم بشار. وإذا الأرض من تحتهم ترتفع. وإذا بهم يسمعون صيحة ازهقت - 01:26:10

ارواحهم كلها واسكتت حركاتهم. فاخذهم عذاب يوم الظل شرارة ونار ينزل من تلك الظل والارض ترتفع من تحتهم فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جائدين ثم سمعوا اصيحة ازهقت ارواحهم جميعا. واخذت الذين ظلموا الصيحة. فاصبحوا في ديارهم - 01:26:30

لم يبقى في دارهم احد من الذين كفروا الا واخذته الصيحة نجى الله عز وجل شعيبا. والذين امنوا فجاء اليهم ينظر الى جثثهم. ينظر الى القتلى ينظر الى الاموات انظروا الى الجيف فإذا به يتولى عنهم ويقول فتول عنهم وقال يكلمهم وهم - 01:27:10

هم اموات ويسمعون. وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربى لقد ابلغتكم رسالات ونصح لكم احزن ولم اتضيق واهتم واغتنم لقوم كافرين قطع الله دابرهم. نبي الله اسماعيل كان في الحجاز - 01:27:40

في مكة مكث مدة من الزمان ثم توفي فيها وكان يخدم ويقوم على رعاية بيت الله الحرام. يظهر البيت للطائفين والقائمين والركع السجود. ابراهيم عليه السلام جعل الله عز وجل في ذريته النبوة. فما كان لوط ولا شعيب ولا اسماعيل ولا اسحاق - 01:28:10

الا من ذرية ابراهيم. فاسماعيل واسحاق ابناء من؟ ابراهيم عليه السلام. اسحاق ولد له يعقوب عليه السلام. وصار من من ذرية اسحاق كل انبياءبني اسرائيل من ذرية اسحاق. اما اسماعيل فلم يأته من ذريته الانبي واحد. وهو نبينا محمد - 01:28:30

عليه الصلاة والسلام وهو خير الانبياء والرسل. وصف الله عز وجل اسماعيل فقال واذكر في الكتاب اسماعيل وكان يأمر اهله بالصلاه وكان يتعلم الرمي بالبنال ويستعد للجهاد دوما. ويقال انه - 01:28:50

واول من روض الخيل وركبها في سبيل الله عز وجل اسماعيل ابو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام من ذريته خرج محمد عليه الصلاة والسلام توفي في مكة ودفن مع امه هاجر في الحجر. اما اسحاق عليه السلام فكان في فلسطين - 01:29:20

لما توفي ابوه ابراهيم عليه السلام دفن بالخليل في فلسطين. ثم اسحاق عليه السلام كبر وولد له يعقوب عليه السلام والعيس او العيس الذي من ذرية اتى الروم كما يسمون الرومان. اما اسحاق قال الله عز وجل فيه - 01:29:40

بشرناه باسحاق وبشر الله ابراهيم. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركتنا عليه اسحاق ومن ذريتهما محسن وظال لنفسه مبين - 01:30:00